أغنية

للخامس من حزيران

- ١ -

حين عادوا ،
قالت الريح سأبقى ،
فاستعادت لونها
كل العيون الخائفة ،
قالت الريح سأبقى
فاستعادت صوتها
كل الجروح الراعفة ..

- ٢ -

شاعر السلطان
قص الآن اوتار الربابة ،
(في الصباح المعتم الخطوات
عادت خيلنا
بالفارس الميت وأزهار الهزيمة
فالعن الآن مدينة ،
بارك النابالم فيها
كل وجه وحجر ..)
ترجف الآن مدى السلطان
والسلطان أعمى
ميت من دون موت
سد في عينيه بابه ،
وانتحر ..

- ٣ -

قال مصلوب الجدار :
(ذكرياتي اليوم ينبوع شرر ،
وجراحي قبرات
كيف للصلب أعود ..
حاملا خمسة اقمار شظايا
وزهورا فاحمة ..؟
دونما بيت ولا قبر أعود !)
... ...
ثم اخفاه المطر ..

- ٤ -

كلما ابتلت بأرضي مقلتاك ،
كلما عراك سوط الجوع
والموت
على كل سياج ،
كلما أبقيت خيطا من دم
في ليل شعبي ،
قالت الريح ...
ستأتي مقلتاك ..

الكويت

محمد الاسعد